ا تعالى بكليتها جواهرها وأعراضها ثم يعيدها أم يفني أعراضها المعهودة ثم يعيدها . قلنا كلا الأمرين جائز عقلا ولم يرد دليل سمعي يوجب القطع بأحد الأمرين فكلاهما جائز وقوعه .

مسألة .

عذاب القبر ومسائلة منكر ونكير حق ثابت .

وأنكرت المعتزلة ذلك وقالوا لا عذاب في القبر ولا سؤال .

والدليل عليه أن العذاب في القبر ليس ما يستحيل عقلا لأن ا تعالى قادر على إحياء الموتى وقادر على أن يبعث إليهم رسولا يسألهم وما كان جائزا عقلا وورد به السمع فلا بد من اتباعه قال ا تعالى في قصة فرعون وحاق بآل فرعون سوء العذاب وهو العذاب قبل الحشر لأن ا تعالى أخبر عما يكون يوم القيامة من حالهم ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب والدليل عليه أن الأخبار قد تواترت باستعاذة رسول ا من عذاب القبر .

وروي أن رسول ا مر بقبرين فقال أنهما يعذبان وما يعذبان